Alftaikhah, A. (2024). The Effectiveness of a Program Based on Participatory Learning in Developing Belief Concepts of Middle School Students of Varying Mental Capacities, *Journal of Educational Science*, *10* (3), 280 - 309

The Effectiveness of a Program Based on Participatory Learning in Developing Belief Concepts of Middle School Students of Varying Mental Capacities

Dr. Abdulkareem Ali M Alftaikhah
Assistant Professor, Curriculum and Instruction Department
Faculty of Education - Jouf University
aaftaikhah@ju.edu.sa

Abstract:

The present research aims to verify the effectiveness of the participatory learning program in the development of the nodal concepts of middle school students Mental capacities in Al-Jouf region , and to achieve the research goal, the researcher prepares a list of the nodal concepts necessary for the first medium grade students, and then prepared the test of the nodal concepts in the light of the list of concepts prepared and applied to the number (60) Students, two groups (30) studied 30 students studied, and the other experimental and its number (30) studied, according to the participatory learning program, after applying the test of nodal concepts after To reach statistically at the level of (0.05) between the Mediterranean Degrees of Experimental Group and Group Destinations of the Control Group to test the nodal concepts as a whole in favor of the experimental group degrees, indicating the effectiveness of the program based on Participatory learning in the development of the nodal concepts of first grade students, mental capacity.

Keywords: collaborative learning, ideological concepts, mental capacities, middle school.

الفتيخه، عبدالكريم. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على التعلم التشاركي في تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب المرحلة المتوسطة متباينيي السعات العقلية. *مجلة العلوم التربوية* ، *١٠* (٣) ، ٢٨٠ - ٣٠٩

فاعلية برنامج قائم على التعلم التشاركي في تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب المرحلة المتوسطة متباينيي السعات العقلية

د. عبدالكريم على محيسن الفتيخه [١]

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على التعلم التشاركي في تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب المرحلة المتوسطة متباينيي السعات العقلية بمنطقة الجوف ، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد قائمة بالمفاهيم العقدية اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط ، ثم قام بإعداد اختبار المفاهيم العقدية في ضوء قائمة المفاهيم التي تم إعدادها ، وقام بتطبيقه على عدد (٦٠) طالبًا ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وعددها (٣٠) طالبًا درست بالطريقة المعتادة ، والأخرى تجريبية وعددها (٣٠) درست وفق البرنامج القائم على التعلم التشاركي ، وبعد تطبيق اختبار المفاهيم العقدية بعديًا تم التوصل إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العقدية ككل لصالح درجات المجموعة التجريبية ، مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على التعلم التشاركي في تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب الصف الأول المتوسط متباينيي السعات العقلية.

الكلمات المفتاحية: التعلم التشاركي ، المفاهيم العقدية ، السعات العقلية ، المرحلة المتوسطة.

(١) أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية– جامعة الجوف، aaftaikhah@ju.edu.sa

مقدمة:

تُعد العقيدة الأساس الذي يقوم عليه الدين الإسلاميّ ، فهي التي تنظم حياة الإنسان منذ لحظة وجوده حتى مماته ، ومرتكز العقيدة الإسلامية هو توحيد الله عز وجل ، قال تعالى: « قُل إِنَّ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحياىَ وَمَماتي لِلّهِ رَبِّ العالَمينَ★ لا شَريكَ لَهُ وَبِذلِكَ أُمِرتُ وَأَنا أَوَّلُ المُسلِمينَ» (الأنعام: الآية ١٦٢).

وقد أوضح (الأشقر ، ١٩٩٩ ،١٢)[1] أن مفهوم العقيدة الإسلامية لا تعني أو ليست أمورًا عملية ، بل أمور علمية يجب على المسلم أن يعتقدها في قلبه ، لأن الله أخبره بها بطريق كتابه ، أو بطريق وحيه إلى رسوله صلى الله عليه وسلم ، قال تعالى: «الم ★ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين★ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون» (البقرة: الآية ١-٤).

وتكتسب المفاهيم العقدية أهميتها من العقيدة ذاتها ، فالعقيدة هي أصل الدين وأساسه ، أما بقية أركان الدين وفرائضه فهي متفرعة عن التوحيد ومتشعبة منه؛ فالمفاهيم العقدية متى أصبحت راسخة مستقرة في النفوس واطمأنت لها القلوب أصبحت منهاجًا ينظم ويقوم حياة الفرد؛ فإذا بُنيت المفاهيم العقدية لدى النشء من المتعلمين بناء سليمًا ، فإن هذا البناء سينعكس إيجابًا على السلوك العام للفرد في دينه ودنياه ، كما أن غرس المفاهيم العقدية بصورة دقيقة ، وعميقة يشكّل حصنًا منيعًا في وجه الشبهات التي تُثار حول الإسلام بين الحين والآخر ، وأن أي خلل في هذا الأساس هو خلل سيصاحب المتعلم خلال حياته سواء التعليمية ، أم العامة ، فالطالب إذا لم يتم تأسيسه في قضايا العقيدة على نحو منظم ، ومقصود ، سيصبح جاهلًا بقضايا الإيمان من جانب ، وسينساق وراء البدع ، والخرافات ، والأساطير (السعودي ، ٢٠١٢).

وعلى الرغم من أهمية المفاهيم العقدية في تشكيل السلوك الإنساني للفرد؛ فإنه يلاحظ وجود قصور لدى الطلاب في اكتسابهم لهذه المفاهيم ، وربما يرجع هذا القصور إلى طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل المعلم ، حيث أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين استخدام المعلم لطرق وإستراتجيات معينة واكتساب الطالب للمفاهيم العقدية مثل دراسة (الشهراني ، والعالم ،٢٠٢٠) والتي أشارت فيها إلى أن استخدام إستراتيجية BQ4R ساعد في تنمية المفاهيم العقدية ، ودراسة (الغبيوي ، ٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن استخدام خرائط الذهنية ساعد في اكتساب طلاب المرحلة المتوسطة للمفاهيم العقدية.

(١) يسير التوثيق في البحث الحالي وفق نظام APA

وهناك من أرجع القصور إلى المتعلم نفسه وكيفية تعامله مع المعارف و المعلومات المقدمة إليه ، حيث اهتمت نظريات التعلم المعرفي بكيفية اكتساب ومعالجة المتعلم للمعلومات ، واعتبار نوع معالجة المعلومات أحد المحددات التي تحدد التعلم ، وأن صعوبات التعلم وفقًا لهذا الاتجاه تكون نتيجة لوجود اضطراب وخلل في إحدى العمليات التي قد تظهر في التنظيم ، أو استرجاع المعلومات ، كما أن السعة العقلية تعمل أيضا كمحدد لقدرة المتعلم على التعلم ، فهي عامل مؤثر في كيفية التعامل مع المعرفة ، والمعلومات ، حيث يوجد نوع من السعة الإدراكية يختلف فيها الأفراد بشكل واضح ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (Lim.2006) إلى أن إرهاق سعة المتعلم العقلية وتحميلها فوق طاقتها يمثل العامل المشترك من العوامل التي تسبب انخفاض أداء المتعلم في التعلم بدءًا من تخزين المتعلم للمعلومات في الذاكرة ، وكيفية انتقال المعلومات المخزنة ثم كيفية استرجاعها مرة أخرى لاستخدامها في مواقف مشابهة ، وبذلك فإن زيادة الحمل على السعة العقلية للمتعلم في تدريس المفاهيم العقدية قد يؤدي إلى انخفاض تحصيل المتعلم في اكتسابه للمفاهيم ، لهذا لابد من البحث عن آليات تساعد في تخفيف الضغوط والأعباء على السعة العقلية للمتعلمين .

وللإسهام في ذلك يُمكن استخدام التعلم التشاركي والذي يُعد نمط من الأنماط التي تتيح للمتعلم الفرصة للبحث عن المعلومات ، وتشاركها ، وتنظيمها ، في بيئة تعلم شخصية ، فقد أشارت دراسة كل من (خميس ، ٢٠٠٣) ، و (زواهرة ، ٢٠١٦) ، ودراسة (إبراهيم ، ٢٠٢٠). إلى أن التعلم التشاركي يوفر عددًا من المزايا أهمها دمج معرفة المتعلمين ، والمتخصصين معًا ، حيث يتمكن المتعلمون من الوصول إلى فئات المجتمع المختلفة ، المتصلة بفكرة التعلم ، وحقل المعرفة كالخبراء ، والمتخصصين في كل مجال من مجالات العلم ، مما يثرى المتعلمين بطرق جديدة تشجعهم على الإبداع خارج حدود التعليم الرسمي, هذا بالإضافة إلى تطوير مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين ، من خلال تحفيزهم وتشجعيهم على التفكير الناقد ، و التفكير الإبداعي ، والابتكاري ، خاصة في حالة المشروعات القائمة على المشكلات .

هذا وعلى الرغم من أهمية التعلم التشاركي في إتاحة الفرصة للطلاب للتعلم وفق بيئة ثرية تشجع على تبادل الأفكار والمعلومات في بناء المعرفة في ضوء قدراتهم المعرفية وسعتهم العقلية؛ فإن الباحث لم يجد في – حدود ما أتيح له من دراسات– أي دراسة حاولت استخدام التعلم التشاركي في تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وهو ما يهدف إليه البحث الحالي.

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق يتضح أن اكتساب الطالب للمفاهيم العقدية وغرسها بصورة دقيقة وعميقة يشكّل حصنًا منيعًا للطلاب في مواجهة الشبهات والفتن التي تحاول المساس بدينهم ، كما أنها تمثل أساسًا قويًا في تكوين سلوكياتهم ، وعلى الرغم من ذلك فإن الدراسات تشير إلى انخفاض مستوى الطلاب في المفاهيم العقدية نظرًا للطبيعة المجردة لطريقة تضمين هذه المفاهيم في الكتاب المدرسي وكذلك لطريقة تدريس المفاهيم للطلاب وعدم مراعاة التباين في السعة العقلية للمتعلمين ، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تستهدف استخدام التعلم التشاركي في تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب المرحلة المتوسطة متباييني السعة العقلية ، وسيتم استخدام التعلم التشاركي نظرًا لأهميته في إثراء القدرات المعرفية والاجتماعية والتنافسية بين الطلاب مما يسهم في زيادة حصيلتهم المعرفية تبعًا لسعتهم العقلية. ولذا يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج قائم على التعلم التشاركي في تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب المرحلة المتوسطة متباييني السعات العقلية ؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما المفاهيم العقدية الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول المتوسط متباييني السعات العقلية؟
٢. ما صورة برنامج قائم على التعلم التشاركي في تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب الصف الأول المتوسط متباييني السعات العقلية بالمملكة العربية السعودية؟
٣. ما فاعلية برنامج قائم على التعلم التشاركي في تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب الصف الأول المتوسط متباييني السعات العقلية بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على المفاهيم العقدية الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول المتوسط متباييني السعات العقلية.
٢. توضيح صورة برنامج قائم على التعلم التشاركي في تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب الصف الأول المتوسط متباييني السعات العقلية بالمملكة العربية السعودية.

٣. معرفة فاعلية برنامج قائم على التعلم التشاركي في تنمية المفاهيم العقدية لدى الصف الأول المتوسط متباينيي السعات العقلية بالمملكة العربية السعودية.

فرض البحث:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العقدية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

أهمية البحث: تكمُن أهميَّة هذا البحث في:

أ. الأهمية النظرية (العلمية):

- تقديم برنامج تدريسي ، قائم على التعلم التشاركي يمكن أن يستفيد منه المعلمون.
- قد يسهم في رفد المكتبة العلمية في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية.

ب. الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية في الآتي:

- يمكن الإفادة من نتائج البحث لمخططي المناهج؛ وذلك في تطوير مقرر التوحيد في المرحلة المتوسطة وفق مستويات السعة العقلية للطلاب ونتائج التعلم التشاركي.
- يمكن أن تساعد نتائج البحث المعلمين في استخدام التعلم التشاركي في تدريس مقرر التوحيد.
- من الممكن أن يفتح هذا البحث آفاقا جديدة أمام الباحثين في مجال المناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية.
- يقدم اختبارًا للمفاهيم العقدية قد يفيد مقومي مناهج التربية الإسلامية ومنفذيها في تصميم وبناء أدوات مناسبة لقياس المفاهيم العقدية ، لدى طلاب المرحلة المتوسطة متباينيي السعة العقلية في مادة التربية الإسلامية.
- يفيد معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة ، من خلال تقديم دليلٍ للمعلم ، يوضح الخطوات الإجرائية لتدريس المفاهيم العقدية للطلبة متباينيي السعة العقلية باستخدام برنامج قائم على التعلم التشاركي.

مصطلحات البحث:

١. التعلم التشاركي:

تُعرفه أمين ، ومبارز ، وسيد (٢٠١٥، ١٠٩) بأنه: « عملية تفاعلية تتكون من مجموعة من الأفراد الراغبين في التعلم والمناقشة والحوار والعمل بشكل جماعي ، تحت الإشراف والمتابعة دون التقيد بحدود زمانية أو مكانية.

وتعرفه الدسوقي (٢٠١٥ ، ١٣٣) بأنه:» نمط من أنماط التعلم يقوم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين في مجموعات صغيرة ، حيث يتم اكتساب المعرفة والمهارات أو الاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك ، ومن ثم فهو يركز على الجهود التعاونية التشاركية بين المتعلمين لتوليد المعرفة ، وليس استقبالها من خلال التفاعلات الاجتماعية ، ويكون التعلم متمركزًا حول المتعلم؛ حيث ينظر إلى المتعلم كمشارك نشط في عملية التعلم.

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه»: أسلوب للتعلم والتعليم ضمن فرق ومجموعات صغيرة ، بحيث يوفر للمشاركين فرصًا للمشاركة في بناء المعرفة في بيئة تشاركية من خلال التشارك في مصادر المعلومات والأفكار والأعمال وتبادل الخبرات بينهم وذلك وفق قدراتهم وسعتهم العقلية.

٢. المفاهيم العقدية:

يعرفها أبو شريخ (٢٠٠٩ ، ٣٦٩) بأنها « ألفاظ تجريدية محسوسة أو غير محسوسة لمعاني الأفكار ذات الخصائص المشتركة التي أدركها العقل ، ويعبر عنها بكلمة مثل الوحدانية ، أو بكلمتين مثل درجات الجنة ، أو بجملة مثل الألفاظ التي يمتنع بها السؤال عن الله»

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها :» بعض من معاني العقيدة الإسلامية سواء إلهيات ، وسمعيات ونبوات والتي مصدرها الشريعة الاسلامية وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في اختبار المفاهيم العقدية»

٣. السعة العقلية:

ويعرفها (Lim , 2006:17) بأنها «جزء محدود من الذاكرة يتم فيها معاجلة كل المعلومات المستقبلة والمسترجعة في وقت واحد ، وبذلك فهي تمثل العدد الأقصى من المخططات التي يستطيع العقل تجميعها في فعل عقلي واحد».

وتعرفها (إبراهيم ، ٢٠١٤ ، ٢٢) بأنها»: جزء من الذاكرة البشرية يتم فيها معالجة المعلومات وتجهيزها ، والتفاعل بين المعلومات التي تأتي عن طريق الإدراك والمعلومات المسترجعة عن طريق الذاكرة طويلة المدى وتظهر إما في شكل استجابة أو يُعاد تخزينها مرة أخرى.»

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها « جزء من أجزاء المخ ، والذي يتم فيه معاجلة المعلومات وتفسيرها وتخزينها ، كما يتم فيها التفاعل بين المعلومات الجديدة الواردة من عناصر الإدراك مع المعلومات المسترجعة من الذاكرة طويلة المدى ، ونتيجة هذا التفاعل إما أن تظهر على شكل كتابات أو رسوم أو كلام.

حدود البحث

التزم الباحث في تنفيذ إجراءات البحث بالحدود الآتية

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث في الفترة من ١٤٤٣/٦/١٣هـ حتى ١٤٤٣/٧/٢١هـ الموافق ٢٠٢٢/١/١٦م حتى ٢٠٢٢/٢/٢٣م.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في مدرسة -متوسطة- سعيد بن زيد بدومة الجندل.
- **الحدود الموضوعية:** مقرر الدراسات الإسلامية « فرع التوحيد « للصف الأول المتوسط.

الإطار النظري

المحور الأول: التعلم التشاركي.

أولًا: إستراتيجيات التعلم التشاركي: للتعلم التشاركي مجموعة من الاستراتيجيات يمكن توضيحها فيما يلي: (مندور ٢٠٢٠)

١. **فكر، زاوج، شارك:** وتتم هذه الطريقة من خلال تقسيم المتعلمين إلى أزواج ، وكل زوجين يقومان بالتفكير معًا من أجل إيجاد الحلول للمشكلة المطروحة ، ومن ثم كتابة هذه الحلول ، ثم مشاركة ومناقشة الحلول مع زملائهم ، كما يتم الاطلاع على الحلول التي قامت بها المجموعات الأخرى ومناقشتها ، ولهذه الطريقة مجموعة من المميزات أبرزها أنها تساهم في بقاء الطالب في حالة تركيز وانتباه ، كما أنها تقوم بتأهيل الطالب لكي يكون فعالًا في المناقشات الصفية ، بالإضافة إلى أنها تستهدف المفاهيم الأساسية ، كما أنها تزيد وعي الطلاب بوجود درجة من التباين في سعتهم العقلية واختلاف في أنماط تفكيرهم ، بالإضافة إلى ذلك فإنها تعد تغذية راجعة للمتعلمين عن المادة التي قاموا بدراستها.

٢. **التدريس التبادلي:** وتعتمد هذه الطريقة على دعم التشارك بين المعلم والطالب ، فالطالب في هذه الإستراتيجية يأخذ دور المعلم في تقسيمه لعمل المجموعة ، وذلك لأنه يلخص ويقرأ الفقرات ويقوم بإدارة المناقشات التي ترتبط وتتعلق بموضوع الدراسة ، وتتميز هذه الطريقة بقدرتها الكبيرة على تطوير قدرات الطلاب على أداء مجموعة من الأنشطة العقلية كقراءة المصادر الأولية ، وتحديد الأعمال الأدبية ، ومن خلال قيام الطالب بدور المعلم فهذا يجعله يقع في موقع المراقب للفهم الخاص به ، كما يتعرض الطالب لطرق مختلفة لتفسير المحتوى أو المادة.

٣. **الطريقة الحلقية:** وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بتوجيه المجموعات بكتابة الأفكار والنتائج والتقارير على ورق ، أو أن يقوموا بذكرها بصوت عالي وذلك من أجل أن يسمعها باقي الطلاب الموجودين داخل الصف ، وتتميز هذه الطريقة بسرعتها ، بحيث يتم مشاركة الأفكار بين المجموعات وفي عرض النتائج ، وتتناسب هذه الطريقة مع مرحلة التهيئة لاكتشاف المفاهيم القبلية أو المفاهيم الخاطئة.

٤. **المنتج التشاركي:** ومن خلال هذه الإستراتيجية يتم تنظيم عدد من الأسئلة والتي تعتمد على المناقشة بين أعضاء المجموعة ، ومن خلال التعليم التشاركي يتم تنظيم العمل بحيث يؤدي إلى إنتاج مادة مشتركة ، وتتمز هذه الطريقة بفعاليتها الكبيرة على التواصل بين الأشخاص.

٥. **طريقة الملف المتنقل:** ومن خلالها يقوم المعلم بتكليف جميع المجموعات بمهمة واحدة ويجب أن تقوم بأدائها ، ويتم حل هذه المشكلة من خلال ترحيل الملف المخصص للمهمة من مجموعة إلى أخرى بعد أن يكتبوا ملاحظاتهم عليه ، ويستمر تنقل الملف حتى يعود للمجموعة الأولى.

ثانيًا: أنشطة التعلم التشاركي: مجموعة من الأنشطة التي يمكن أن تمارس لتحقيق أهداف التعلم ، ومنها: المناقشة ، الرسم ، المسرحة ، الألعاب ، الأنشطة الحركية ، القراءة ، الكتابة ، حل المشكلات (مندور ، ٢٠٢٠)

ثالثا: مراحل تنفيذ التعلم التشاركي: أشارت دراسة (حسن ، ٢٠١٣) إلى أن التعلم التشاركي يمر من خلال ثلاث عمليات أساسية:

١. **توليد الأفكار:** من خلال الحصول على المعرفة الفردية والجماعية ، من مصادر التعلم المختلفة ، وإنتاج أفكار جديدة بشكل فردي.

٢. **تنظيم الأفكار:** من خلال المناقشة والحوار بين أفراد المجموعة حول الأفكار المطروحة ، لإيجاد عنصر مشترك بينهم.

٣. **الترابط الفكري:** يتم تنظيم أفكار المجموعة لتنتج في نهاية الأمر فكرة واحدة تمثلها.

المحور الثاني: المفاهيم العقدية وأهمية تدريسها لطلاب المرحلة المتوسطة والعوامل التي تؤثر في تعلمها):

أهمية تدريس المفاهيم العقدية لطلاب المرحلة المتوسطة:

ترتبط المفاهيم الدينية ارتباطًا وثيقًا بثقافة الأمة الإسلامية ، وتشكل ركنًا أساسيًا في بناء نسقها المعرفي ، وعمقها التراثي ، وامتدادها الفكري والحضاري ، وتمثل في حقيقتها عمقًا عقديًا ، ومقومًا منهجيًا ، تبنى عليه حقائق الإسلام ، وتتميز المفاهيم الدينية بالانسجام والتكامل فهي ليست مفاهيم منفصلة ، بل أبنية محكمة تتصل ببعضها اتصالًا وثيقًا لتشكل بنيانًا متكاملًا ، وتعتبر المفاهيم العقدية هي أساس هذا البناء ، وتؤسس عليه بقية الشعائر الدينية فهمًا وسلوكًا وجزاءً. (عرابة ، ٢٠٢٠)

وتنبثق أهمية تعلم المفاهيم العقدية لطلاب الصف الأول المتوسط في أنها تعمل على تكوين شخصية المتعلم وتنميتها من جميع الجوانب كالآتي: (الشهراني ، العالم ،٢٠٢٠).

- **أولًا جانب العقل:** العقيدة أعلى أنواع غذاء العقل ، فهي تُشبع رغبة المتعلم في تدبر وتفكر صنع الله ، قال تعالى: « أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها» (محمد: الآية ٢٤).
- **ثانيًا جانب الروح:** اهتم الإسلام بالروح اهتمامًا بالغًا؛ وذلك «لأنها في نظره نقطة ارتكاز الكيان البشري ، فالروح أساس وجود الإنسان ، وهي من الأمور الغيبية قال تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: الآية ٨٥].
- **ثالثًا الجانب الجسمي:** لقد أعطى هذا الدينُ الجسمَ حقَّه كاملًا من المتعة والرغبة ، وحرَّم الرهبنة وتعذيب الجسد ، وكذلك حدد العلاقة بين الجنسين: الذكر والأنثى ، بما يوافق العقل والفطرة.
- **رابعًا الجانب النفسي:** والمفاهيم العقدية تؤثر على الجانب النفسي من خلال أنها تشعر قلب المتعلم بالراحة والطمأنينة ، وذلك بالإيمان الخالص لله وحده الذي يقي جانبه النفسي من أن يكون فريسة للوساوس والأمراض النفسية ، قال تعالى: « ألا بذكر الله تطمئن القلوب» (الرعد: الآية٢٨).

المحور الثالث: (تباين السعة العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وأثر ذلك في اكتساب المفاهيم العقدية):

تعد السعة العقلية الجزء الثاني من الذاكرة المؤقتة أي الذاكرة قصيرة المدى والتي تحدث بها العمليات الشعورية التي تشبه عمل تكوين المعلومات ، وقد ظهر هذا المفهوم نتيجة التحويلات الجوهرية في فهم العوامل العقلية وتجهيز المعلومات في بداية الستينات عندما أوضح SHASVESON أنه من الصعب تغيير السعة العقلية تغيرًا ماديًا وملموسًا؛ ولكن بالإمكان خفض كفاءتها في تخزين المعلومات ومعالجتها ، إذ يتم فيها بناء التمثيل الداخلي للمثيرات التي تم تعلمها والتي تفوق طاقتها التشغيلية ، كما أن السعة العقلية ليست المحدد الوحيد لعملية معالجة المعلومات وتخزينها في الذاكرة إلا أنها تعد من المحددات الأساسية للشخصية ذات التأثير على عملية التفكير والأنشطة العقلية المختلفة. (السباب ،٢٠١٦).

المحور الرابع: الدراسات السابقة:

دراسة الغبيوي (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى تنمية المفاهيم العقدية لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية باستخدام الخرائط الذهنية ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد قائم بالمفاهيم العقدية لطلاب المرحلة المتوسطة ، وتم عرضها على المحكمين لا قراراها ، وبناء عليها تم بناء اختبار لقياس المفاهيم العقدية ، تكون من ثلاثين مفردة اختبارية لقياس سبعة عشر مفهومًا ، وقدم تم التحقق من صدق وثبات الاختبار ، كما أعد الباحث دليلا للمعلم لتنمية المفاهيم العقدية باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود فاعلية في تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب الصف الأول المتوسط عامة ، ولكل مفهوم على حدة ، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية مع مواد العلوم الشرعية الأخرى (القرآن) وضرورة عقد دورات تدريبة لمعلمي العلوم الشرعية لتدريبهم على إجراءات هذه الاستراتيجية وكيفية توظيفها التوظيف الأمثل في الدروس والمواد المختلفة . ودراسة (الشهراني ، العالم ، ٢٠٢٠): حيث هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية Pq4R في تنمية المفاهيم العقدية بمقرر لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد قائم بالمفاهيم العقدية لطلاب الصف الأول المتوسط ، وتم عرضها على المحكمين لا قراراها ، وبناء عليها تم بناء اختبار لقياس المفاهيم العقدية ، تكون من(٣٢)

مفردة اختبارية لقياس ستة عشر مفهومًا ، وقدم تم التحقق من صدق وثبات الاختبار ، كما أعد الباحث دليلا للمعلم لتنمية المفاهيم العقدية باستخدام استراتيجية إستراتيجية Pq٤R ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود فاعلية في تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من قائمة المفاهيم العقدية التي أعدها الباحث. ودراسة (الحبار ، ٢٠٢٠): والتي هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية الشكل (Vee) في تنمية المفاهيم العقدية والدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد اختبارين؛ الأول لقياس المفاهيم العقدية مكونًا من (٣٠) فقرة والآخر لقياس الدافع المعرفي مكونًا من (٢٠) فقرة ق ، وقد تم التحقق من صدق وثبات الاختبار ، كما أعد الباحث دليلا للمعلم لتنمية المفاهيم العقدية باستخدام استراتيجية الشكل (Vee) ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود أثر للاستراتيجية المستخدمة في تنمية المفاهيم العقدية ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تنويع الاستراتيجيات والأساليب التدريسية من قبل تدريسي وتدريسيات العلوم الإسلامية لما لهذا التنوع من دور في قدرة الطلبة على متابعة المواد الدراسية بشكل منظم وبتسلسل منطقي مع امتلاك معنى المادة بكل جزئياتها وتفاصيلها. ودراسة (إبراهيم ، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية ثلاث استراتيجيات من استراتيجيات التعلم التشاركي بمنصة تعلم إلكترونية في تنمية مهارات التواصل وإنتاج مصادر تعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وتوصلت النتائج إلى فعالية كل استراتيجيات التعلم التشاركي في التحصيل المعرفي والمهارى لمهارات إنتاج مصادر التعلم الرقمية ، وتنمية مهارات التواصل لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، كما أظهرت النتائج تفوق مجموعة استراتيجية محاكاة التعلم التشاركي عبر الويب للتعلم بالبيئة الصفية على مجموعة استراتيجية المنتج التشاركي ، وعلى مجموعة استراتيجية الملف المنتقل ، وتفوق مجموعة استراتيجية المنتج التشاركي على مجموعة استراتيجية الملف المنتقل ، وأوصى البحث بأهمية استخدام استراتيجيات التعلم التشاركي في تنمية مهارات التواصل ، وإنتاج مصادر التعلم الرقمية.وكذلك دراسة (زواهرة ، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية دافعية طلبة الصف السابع نحو تعلم مادة اللغة الإنجليزية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية ، وعدم وجود فروق تعزى للجنس ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل بين الجنس وطريقة التدريس.

مناقشة الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الغبيوي (٢٠١٧) ، دراسة (الشهراني ، العالم ، ٢٠٢٠) ، دراسة (الحبار ، ٢٠٢٠) في تنمية المفاهيم العقدية بينما اختلفت معها في المتغير المستقل حيث تنوعت الدراسات السابقة في استخدام المتغير المستقل ، كما اختلفت مع دراسة (زواهرة ،٢٠١٦) ، ودراسة (إبراهيم ،٢٠٢٠) ، كما اتفقت مع دراسة الغبيوي (٢٠١٧) ، دراسة (الشهراني ، العالم ، ٢٠٢٠) في مكان اجراء الدراسة ، كما اتفقت مع البعض في استخدام الاختبار للمفاهيم العقدية كدراسة الغبيوي (٢٠١٧) ، دراسة (الشهراني ، العالم ، ٢٠٢٠) ، دراسة (الحبار ، ٢٠٢٠) ، بينما اختلفت عن كل الدراسات السابقة في أنها تضمنت متغير تصنيفي وهو السعة العقلية والذي تم تقسم الطلبة على ضوء هذا المتغير ، كما اتفقت مع الدراسات التي تناولت المفاهيم العقدية في أن هناك فاعلية وأثر وهناك فروق في الاختبار البعدي لاختبار المفاهيم العقدية. واستفاد الباحث من هذه الدراسات في صياغة مشكلة الدراسة ، وتحديد بعض المفاهيم العقدية وابعادها اعداد قائمة فيها ، و إعداد الاختبار في هذه المفاهيم بما يتناسب والتعلم التشاركي لطلاب الصف الأول المتوسط.

المحور الخامس : السعة العقلية:

السعة العقلية أو سعة تشغيل المعلومات هي أقصى عدد من وحدات المعلومات أو المخططات التي يستطيع الفرد التعامل معها أو تشغيلها في وقت واحد أثناء حل مشكلة ما ، والسعة العقلية تزداد بزيادة العمر الزمني بمعدل وحدة واحدة كل سنتين منذ سن الثالثة وحتى الخامسة عشر طبقًا للجدول الآتي:

جدول (١)

العلاقة بين العمر الزمني ومراحل النمو والسعة العقلية

العمر الزمني	مراحل النمو عند بياجيه	السعة العقلية
من ٣-٤ سنوات	مرحلة ما قبل العمليات المبكرة	e+١
من ٥-٦ سنوات	مرحلة ما قبل العمليات المتأخرة	e+٢
من ٧- ٨ سنوات	مرحلة العمليات المحسوسة المبكرة	e+٣
من ٩-١٠ سنوات	مرحلة العمليات المحسوسة المتأخرة	e+٤
من ١١- ١٢ سنة	مرحلة العمليات الشكلية المبكرة	e+٥
من ١٣- ١٤ سنة	مرحلة العمليات الشكلية المتوسطة	e+٦
من ١٥- ١٦ سنة	مرحلة العمليات الشكلية المتأخرة	e+٧

ويلاحظ من الجدول السابق أن Pascal-leone استخدم السعة العقلية كبناء كمي يفسر من خلاله مراحل النمو المعرفي عند بياجيه ، ويشير الرمز(e) إلى السعة التي يتم فيها تجهيز المخططات العقلية اللازمة لأداء المهمة ، والأعداد من (١- ٧) تمثل أكبر عدد من المخططات أو الوحدات التي يمكن أن تتساوى في الأهمية في أثناء الإجابة عن أسئلة معينة ، ويشير العدد (٧) إلى الحد الأقصى الذي تستطيع السعة العقلية للبالغ تشغيلها بنجاح في أثناء أداء المهمة. (موافي ،٢٠٠٢).

ولهذا فقد توصلت دراسة (البنا ، والبنا ، ١٩٩٠) إلى وجود علاقة موجبة بين السعة العقلية وبعض أنماط التفكير ، وأن هذه العلاقة ذات تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للطلاب ، واتفقت هذه النتائج مع دراسة (الشريف ، ٢٠٠٩) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين السعة العقلية كعامل مؤثر في عملية التعلم والعمر الزمني للمتعلم والتحصيل الدراسي وأن الحمل الزائد في المعلومات يمثل عبئًا على السعة العقلية وبالتالي يقل الأداء مما يؤثر على التحصيل وأداء المهمة.

ويستنتج مما سبق أن إرهاق سعة طلاب المرحلة المتوسطة العقلية بمفاهيم مجردة كتلك المفاهيم المتضمنة في مقرر التوحيد ، وعدم مراعاة التباين والاختلاف بين السعات العقلية لدى المتعلمين ، وعدم تنظيم المعارف بطريقة تيسر عملية تعلم المفاهيم العقدية لطلاب ذوي السعات العقلية المحدودة كل ذلك يؤدي في نهاية الأمر إلى انخفاض أداء المتعلمين في اكتساب المفاهيم وبالتالي انخفاض الأداء التحصيلي.

أولًا: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي؛ وفق نظام المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وذلك من أجل معرفة الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تحصيل المفاهيم العقدية بعد التدريس باستخدام التعلم التشاركي

ثانيًا: مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الأول المتوسط في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية لعام ١٤٤٣هـ والموافق ٢٠٢٢م ، حيث كان عددهم (١٧٢٠) وقد تم اختيار عينة من طلبة الصف الأول المتوسط بمدرسة سعيد بن زيد بدومة الجندل ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وعددهم (٣٠) والأخرى تجريبية وعددهم (٣٠).

ثالثاُ: متغيرات البحث: تناول البحث المتغيرات التالية:

١. المتغير المستقل: برنامج قائم على التعلم التشاركي ويسعى البحث لمعرفة أثره.

٢. المتغير التابع: المفاهيم العقدية لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

٣. المتغير التصنيفي: السعة العقلية حيث تم تقسم الطلبة إلى (منخفض- متوسط- مرتفع) السمة العقلية بناء على اختبار (Pascal-leone)

رابعًا: البرنامج المقترح في الدراسة الحالية للتعلم التشاركي:

تم تصميم برنامج التعلم التشاركي المقترح في الدراسة الحالية وفقًا للخطوات الآتية:

١. تم وضع أسس فلسفة بناء البرنامج استنادًا للأسس النظرية للتعلم التشاركي.

٢. تم تحديد الهدف العام من البرنامج وهو تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب الصف الأول المتوسط مع مراعاة التباين في السعة العقلية للمتعلمين.

٣. تم تطبيق اختبار Pascal-leone للسعة العقلية على عينة البحث ، وبعد تطبيق الاختبار تم التوصل إلى ثلاث مستويات من السعة العقلية كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢)

مستويات السعة العقلية لدى طلاب الصف الأول المتوسط

العمر الزمني من ٣-٤ سنوات	مرتفع أكثر من ٧٠٪		متوسط من ٥٥٪ - ٧٠٪		منخفض أقل من ٥٠٪ -٥٥٪		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
	١٦	٢٦,٧٪	٣٣	٥٥٪	١١	١٨,٣٣	٦٠	١٠٠٪

٤. وفي ضوء اختبار السعة العقلية تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، مع مراعاة أن تشتمل كل مجموعة على الثلاثة الأنماط المتباينة من السعة العقلية للطلاب ، ثم تطبيق اختبار المفاهيم العقدية قبليًا.

٥. تم تقسيم جلسات البرنامج إلى تسع جلسات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٣)

الجلسات التدريبية لتدريس المفاهيم العقدية وفق التعلم التشاركي

العدد	النسبة
الجلسة الأولى: تعريف الطلاب بالتعلم التشاركي	مفهوم التعلم التشاركي خطوات تنفيذ التعلم التشاركي في اكتساب المفاهيم العقدية
الجلسة الثانية: مناقشة عامة حول البرنامج	تعريف السعات العقلية- كيفية تقسيم الطلاب في مجموعات وفق سعتهم العقلية الطريقة التي سيتم بها تدريس المفاهيم العقدية في ضوء التعلم التشاركي.
الجلسة الثالثة: المفاهيم العقدية	المقصود بالمفاهيم العقدية- أهمية دراسة المفاهيم العقدية
الجلسة الرابعة	دراسة مفاهيم (الهداية - التوحيد - الدنيا - الآخرة) وفق التعلم التشاركي
الجلسة الخامسة	دراسة مفاهيم (العبادات - المحبة- الخوف- الرجاء) وفق التعلم التشاركي
الجلسة السادسة	دراسة مفاهيم (الدعاء- الاستغاثة- النذر) وفق التعلم التشاركي
الجلسة السابعة	دراسة مفاهيم (الشرك -الغلو) وفق التعلم التشاركي
الجلسة الثامنة	دراسة مفاهيم (التبرك- التوكل على الله) وفق التعلم التشاركي
الجلسة التاسعة	ورشة عمل لتقيم المفاهيم العقدية التي قام الطلاب بمدرساتها وفق البرنامج المقترح للتعلم التشاركي

خامسًا: أدوات البحث ومواد التعليمية:

١. بناء قائمة بالمفاهيم العقدية المناسبة لطلاب الصف الأول المتوسط متباينيي السعة العقلية.

وقد مر بناء هذه القائمة بالخطوات الآتية:

- هدف القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد المفاهيم العقدية المناسبة لطلاب الصف الأول المتوسط في ضوء التعلم التشاركي.
- مصادر إعداد القائمة: تم إعداد قائمة بالمفاهيم العقدية من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم العقدية ، ووثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام: ١٤٢٧هـ/١٤٢٨هـ ، وأهداف مقرر التوحيد في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط.

القائمة في صورتها الأولية:

بعد استقراء وتحليل مصادر الاشتقاق السابقة ، تم صياغة القائمة في صورتها المبدئية ، وتكونت القائمة من ثلاثة وعشرين مفهومًا عقديًا ، وتم عرضها على السادة المحكمين والذي بلغ

عددهم (١٢) ، وذلك بهدف ضبط القائمة من حيث مدى مناسبة المفهوم العقدي لمستوى طلاب الصف الأول المتوسط ، ووضوح الصياغة اللغوية لكل مفهوم عقدي ودلالته اللفظية ، التعديل بالحذف أو بالإضافة. وقد جاءت آراء السادة المحكمين كما يأتي:

من حيث مناسبة المفاهيم لطلاب الصف الأول المتوسط: تم تحليل آراء السادة المحكمين فيما يتعلق بمناسبة المفهوم وفق ثلاثة مستويات من الاستجابة (مناسب بدرجة كبيرة – مناسب بدرجة متوسطة– مناسب بدرجة قليلة) إحصائيًا بحساب نسبة الاتفاق بين آراء السادة المحكمين لدى عينة البحث وذلك باستخدام معادلة (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين ، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٤)

يوضح ثبات قائمة المفاهيم العقدية لطلاب الصف الأول المتوسط

المحور	المفاهيم العقدية
عدد المفاهيم	١٥
نسبة الاتفاق	٨٦٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق على قائمة المفاهيم العقدية بين المحكمين كانت عالية ، حيث بلغت (٨٦٪) مما يشير إلى ثبات القائمة.

من حيث التعديلات: أعاد المحكمون صياغة المفهوم الثالث توحيد الأسماء والصفات» ، ليصبح توحيد الأسماء ، وتوحيد الصفات ليصبح كل مفهوم على حدة وبعد تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين ، تم إعداد القائمة في صورتها النهائية ، وقد تضمنت القائمة ١٥ مفهومًا ، لتصبح القائمة في صورتها النهائية كالآتي:

جدول (٥)

المفاهيم العقدية المناسبة لطلاب الصف الأول المتوسط

م	المفهوم	الدلالة اللفظية
١	الهداية	سلوك الطريق الذي يوصل الإنسان إلى غايته، وهي اتباع شرع الله.
٢	التوحيد	إفراد الله – سبحانه – بما يختص به من الربوبية والألوهية والأسماء والصفات.
٣	الدنيا	مشتقة من الدناءة أو من الدنو أي القرب، وهي الحياة الحاضرة.
٤	الآخرة	الدّار التي تبدأ بعد خروج الروح، وموت الإنسان. وما يتبعها من حياة في البرزخ، وما يتلوه من قيام الخلق للحساب، والجزاء، وما فيها من أحداث.

م	المفهوم	الدلالة اللفظية
٥	العبادات	اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة.
٦	المحبة	ميل النفس إلى ما تراه وتظنه خيرًا.
٧	الخوف	شعورٌ طبيعيّ يصيب الإنسان إذا تعرّضَ لموقف أو شيء خارج عن المألوف، بحيث يسبب له التوتر، والقلق، والفزع.
٨	الرجاء	الاستبشار بجود الله وفضله، والطمع في إحسانه وعطائه، مع بذل الجهد وحسن التوكل.
٩	الدعاء	عبادة تقوم على سؤال العبد ربَّه والطلب منه.
١٠	لاستغاثة	التوجه إلى الله في الشدائد ليكشف المهمات ويفرج الكربات.
١١	النذر	لزام المكلّف نفسه شيئًا لم يوجبه ويلزمه الله –تعالى– به.
١٢	الشرك	هو اتّخاذ شريكٍ أو نِدٍّ مع الله –سبحانه وتعالى– في كونه ربًّا خالقًا مُتصرّفًا في الكون والخلق، أو في عبادة أحدٍ معه من البشر أو الكائنات أو المخلوقات أو الجمادات.
١٣	الغلو	الخروج عن الحد المسموح به أو وضع الشيء في موضع أعلى من موضعه.
١٤	التبرك	الخروج عن الحد المسموح به أو وضع الشيء في موضع أعلى من موضعه.
١٥	التوكل على الله	اعتماد القلب على الله تعالى في استجلاب المصالح ودفع الضرر.

٢. إعداد اختبار المفاهيم العقدية لدى طلاب الصف الأول المتوسط متباينى السعة العقلية:

اتبع الباحث الخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى معرفة المفاهيم العقدية لدى طلاب الصف الأول المتوسط
- **صورة الاختبار الأولية:** تكون بصورته الاولية من ٣٠ سؤالًا وكل اثنين منها يقيس مفهوما عقديا وحدا بما مجموعه ١٥ مفهوما عقديا ، وتم صياغة الاختبار من متعدد ، ودرجة كل سؤال درجة واحدة ، لتكون الدرجة الكلية للاختبار (٣٠) درجة.
- **ضبط الاختبار:** قصد بضبط الاختبار ، حساب صدقه وثباته ، وفي هذا الصدد ، اتبع الباحث عدة خطوات يمكن عرضها فيما يأتي:

أولًا: صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق اختبار المفاهيم العقدية عن طريق:

أ. **صدق المحكمين:** عرضت الصورة المبدئية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين لإبداء آرائهم في الاختبار من حيث: مدى مناسبة الاختبار للمفاهيم التي يقيسها

ومدى وضوح تعليمات الاختبار ، ومدى ملائمة الصياغة اللغوية للمفردات ، ومدى صحة الاختبار من الناحية العلمية ، وقد جاءت آراء المحكمين حول الاختبار كالآتي:

- وضوح تعليمات الاختبار ، وهي في صورتها الحالية كافية لإعطاء الطالب فكرة عن الاستجابة المطلوبة منه ، وكيفية أدائها.

ب. **الاتساق الداخلي:** تم حساب الصدق الكلى لاختبار المفاهيم العقدية عن طريق حساب معامل الارتباط بين المفردات والبعد التي تنتمي إليه ، وبين كل بُعد والدرجة الكلية لدى العينة الاستطلاعية ن= (٤٠) وهذا ما يسمى بصدق المرتبط بالتكوين أو المفهوم. كالتالي:

١. معامل ارتباط كل مفردة مع البعد الخاص بها: تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات وأبعاد الاختبار لدى طلاب العينة الاستطلاعية (ن= ٤٠) وهذا ما يسمى بالتجانس أو الاتساق الداخلي ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

يوضح معاملات ارتباط المفردات بأبعاد اختبار المفاهيم العقدية

رقم المفردة	التذكر	رقم المفردة	الفهم	رقم المفردة	التطبيق	رقم المفردة	تحليل	رقم المفردة	تركيب	رقم المفردة	تقويم
١٠	٠,٦٧**	٤	٠,٦١**	١	٠,٨٢**	٨	٠,٨٧**	١٦	٠,٥٤**	٢٥	٠,٤٩**
١١	٠,٨٠**	١٢	٠,٦٧**	٢	٠,٧٥**	٩	٠,٨٣**	١٧	٠,٥٨**	٢٦	٠,٥٤**
٢١	٠,٨١**	١٣	٠,٦١**	٥	٠,٦٥**	٢٣	٠,٦٩**	٣	٠,٦٩**	٢٨	٠,٥٦**
٢٢	٠,٧٥**	١٤	٠,٤٧**	٦	٠,٧٢**	٢٤	٠,٥٦**	١٨	٠,٥٦**	٢٩	٠,٤٩**
		١٥	٠,٦٥**	٧	٠,٤٤**			٢٧	٠,٦٩**	٣٠	٠,٥٤**
								١٩	٠,٤٩**		
								٢٠	٠,٥٤**		

(**) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن قيم معاملات ارتباط المفردات بالأبعاد التابعة لها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يشير إلى أن الاختبار على درجة مناسبة من الصدق.

٢. معامل الارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية: كما تم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الستة للاختبار وبين الدرجة الكلية للاختبار كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧)

يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد الستة لاختبار المفاهيم العقدية والدرجة الكلية للاختبار

البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار	البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار
التذكر	٠,٩٠٤**	التحليل	٠,٩٠١**
الفهم	٠,٧١٥**	التركيب	٠,٨٠٩**
التطبيق	٠,٥٩٨**	التقويم	٠,٧٣٤**

(**) دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجدول السابق (٧) أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يعد مؤشرًا على تحقق الاتساق الداخلي لاختبار المفاهيم العقدية.

ثانيًا: ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار للمفاهيم العقدية باستخدام الفا كرونباخ Alpha Coronback وقد بلغت قيمة الفاكرونباخ a لاختبار المفاهيم العقدية (٠,٨٧) وهذي نسبة مقبولة تبعث الاطمئنان لإجراء الاختبار .

خامسًا تنفيذ تجربة البحث الحالي: قام الباحث بالإجراءات الآتية:

التطبيق القبلي لأدوات البحث: قام الباحث بالتطبيق القبلي لاختبار المفاهيم العقدية للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

تكافؤ المجموعتين: تم تطبيق (اختبار المفاهيم العقدية) وحساب قيم ت باستخدام اختبار t-test للمجموعات المستقلة متساوية العدد للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث للتأكد من تجانس المجموعتين في القياس القبلي ، ويوضح الجدول (٨) نتائج هذا الإجراء.

جدول (٨)

يوضح التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لاختبار المفاهيم العقدية

المتغير	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري			
اختبار المفاهيم العقدية	٣٠	٢٢,٨٧	٣,٥٨	٣٠	٢٤,١٠	٣,٧٤	٥٨	١,٣٠	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في (اختبار المفاهيم العقدية) ، مما يشير إلى تجانس المجموعتين في القياس القبلي لمتغيرات البحث.

التدريس للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

تم تدريس المجموعة التجريبية في ضوء التعلم التشاركي ، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة من قبل معلم الفصل ، وبدأ التدريس للمجموعتين يوم الأحد الموافق ١٤٤٣/٦/١٣هـ بواقع حصتين أسبوعيًا لكل مجموعة ، وقد انتهت عملية التدريس للمجموعتين يوم الثلاثاء الموافق ٢١/ ١٤٤٣/٧هـ.

التطبيق البعدي:

قام الباحث بتطبيق اختبار المفاهيم العقدية بعد الانتهاء من التدريس ، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ١٤٤٣/٧/٢١هـ ، وقد تم مراعاة نفس الظروف والشروط والزمن الذي تم فيه التطبيق القبلي ، وذلك بهدف التأكد من مدى تحقق فرض البحث.

نتائج البحث:

تم عرض نتائج البحث من خلال الإجابة عن أسئلة البحث الآتية:

السؤال الأول والذي ينص على: « ما المفاهيم العقدية التي يمكن تنميتها لدى طلاب الصف الأول المتوسط متباينى السعات العقلية في ضوء التعلم التشاركي؟»

للإجابة عن هذا السؤال ، أعد الباحث قائمة بالمفاهيم العقدية ، مشتملة على ٢٣ مفهومًا عقديًا في صورتها الأولية ، ثم تم عرضها على مجموعة من المتخصصين ، وقد تم الأخذ بما أبداه المحكمون من ملاحظات على هذه القائمة ، لتصبح في صورتها النهائية مشتملة على (١٥) مفهومًا عقديًا ، وبذلك أصبحت القائمة جاهزة للتطبيق.

السؤال الثاني والذي ينص على: « ما صورة برنامج قائم على التعلم التشاركي في تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟»

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال ما تم تناوله عن تصميم وإعداد وتنفيذ البرنامج المقترح في ضوء التعلم التشاركي في الجزء النظري من البحث.

السؤال الثالث والذي ينص على: «ما فاعلية برنامج قائم على التعلم التشاركي في تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب الصف الأول المتوسط متباينيي السعات العقلية بالمملكة العربية السعودية؟

« وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة فرض البحث الذي ينص على:» يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العقدية لصالح طلاب المجموعة التجريبية» ، وقد قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples Test) وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٩)

يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العقدية

المتغير التابع	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	حجم الأثر
اختبار المفاهيم العقدية	التجريبية	٣٠	٤٦,٣٩	٢,٦١	٥٨	١٩,٢٢	دالة إحصائيًا	٦٥,٧٧٪
	الضابطة	٣٠	٣١,٥١	٢,٩٩				

يتضح من بيانات الجدول (٩) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٤٦,٣٩) ، وبانحراف معياري (٢,٦١) ويتضح أنه أعلى من متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة البالغ (٣١,٥١) وبانحراف معياري (٢,٩٩) وجاءت النتيجة لاختبار (test-t) مساوية (١٩,٢٢) ، وهي دالة إحصائيًا لصالح طلاب المجموعة التجريبية»

تفسير نتائج البحث، ومناقشتها:

توصلت الدراسة الحالية إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العقدية لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، ويمكن عزو نتيجة الفرض السابق إلى:

- دور التعلم التشاركي في مراعاة التباين في السعات العقلية للمتعلمين حيث تم تقديم المفاهيم العقدية بما يتناسب مع السعة العقلية لكل مجموعة ، كما ساعدت إستراتيجيات التعلم التشاركي وأنشطته في زيادة تحصيل الطلاب للمفاهيم العقدية ومعالجة المفاهيم الجديدة

وتوظيفها على نحو صحيح ، بالإضافة إلى استثارة التعلم التشاركي دافعية المتعلمين من خلال استراتيجيات فكر- زاوج- شارك ، الطريقة الحلقية ، والمنتج التشاركي مما ساعد على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والذي بدوره قد ساهم في تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

- كما أن التعلم التشاركي قد أدى دورًا كبيرًا في تنمية قدرة المتعلمين على تذكر واستدعاء المفاهيم العقدية التي قد تم تعلمها وتنظيمها في البنية المعرفية حسب القدرات والاستعدادات والسعات العقلية ، مما أدى إلى بقاء أثر تعلمها ، كما أنها ساعدت في تشجيع المتعلمين على تخطيط ومراقبة وتقويم عملية تعلمهم للمفاهيم العقدية ، وتحمل مسؤوليات اختيار العمليات العقلية المناسبة لطبيعة وخصائص هذه المفاهيم.
- كما ساعد التعلم التشاركي في تنمية قدرة المتعلمين على سهولة إدراك المفاهيم العقدية وتيسير عملية ترجمتها بأسلوبهم الشخصي وفق قدراتهم العقلية ، ودمج المفاهيم العقدية الجديدة بالسابقة ، كما أن القدرة على تكوين بناء واضح لتعلم هذه المفاهيم قد ساعد في إيجاد العلاقات المتشابهة بينهم وتنظيمها ووضعها في إطار معرفي مترابط الأفكار ، هذا بالإضافة أن التعلم التشاركي قد ساهم في تقديم الفهم الصحيح للمفاهيم العقدية ، مما أتاح للمتعلم انتقال أثر تعلمه في تعلم مفاهيم جديدة.

وإذا كانت نتائج الدراسات السابقة تشير إلى جدوى استخدام التعلم التشاركي في تحقيق بعض المهارات مثل مهارات التواصل كما أشارت دراسة (إبراهيم ،٢٠٢٠) أو تنمية الدافعية نحو التعلم مثل دراسة (زواهرة ، ٢٠١٦) ودراسة (الدسوقي ، ٢٠١٥) ، فإن الدراسة الحالية تتباين عن نتائج الدراسات السابقة في أنها تستهدف تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب متباييني السعة العقلية ، خاصة وأن الدراسات السابقة قد أشارت إلى انخفاض مستوى تحصيل الطلاب في المفاهيم العقدية مثل دراسة (الشهراني ، والعالم ، ٢٠٢٠) ، ودراسة (الغبيوي ، ٢٠١٧) ، كما أن الدراسة الحالية عملت على تقديم برنامج للتعليم وفق التعلم التشاركي.

توصيات البحث:

١. الاستفادة من قائمة المفاهيم العقدية عند بناء مناهج التوحيد في المملكة العربية السعودية.
٢. الاهتمام بإعداد تدريبات وتطبيقات من قبل معلمي التربية الإسلامية لتدريب الطلاب على المفاهيم العقدية.

٣. ضرورة تضمين تدريبات وأنشطة تتناسب مع التباين في السعات العقلية للمتعلمين

٤. عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية؛ لتدريبهم على استخدام التعلم التشاركي.

البحوث المقترحة:

١. فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التشاركي في تنمية المفاهيم العقدية لدى طلاب الثاني الثانوي.

٢. فاعلية استراتيجيات التعلم التشاركي في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٣. أثر استخدام استراتيجيات التعلم التشاركي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة الحديث لدى طلاب المرحلة الثانوية متباينى السعات العقلية.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم ، ممدوح. (٢٠٢٠م). استراتيجيات التعلم التشاركي وتأثيرها في تنمية مهارات التواصل وإنتاج مصادر التعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، (٣٠)* ،٧٩٧-٩١٥

إبراهيم ، نجلاء عبد الله. (٢٠١٤م). بروفيلات أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب التربية الخاصة مرتفعي ومنخفضي السعة العقلية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار ، دراسة في ضوء نموذج هاريسون وبرامسون القائم على السيطرة النصفية للمخ ، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس* (ASEP)1(84).

أبو شريخ ، شاهر ذيب. (٢٠٠٩م). مراحل تطور المفاهيم العقدية عند عينة من طلبة المرحلة الأساسية في الاردن ، *المجلة التربوية* (٢٥) ، جامعة سوهاج ، كلية التربية ،٣٦٧- ٣٩٧

الأشقر ، عمر سليمان. (١٩٩٩م). *العقيدة في الله* ، ط٢ ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

أمين ، زينب محمد ، ومبارز ، منال عبدالعال ، وسيد ، نهى علي. (٢٠١٥م). التفاعل بين السعة العقلية ومستوى الحاجة المعرفية في بيئة التعلم التشاركي وعلاقته بتنمية مهارات إنشاء المستودعات الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، *مجلة البحوث في مجال التربية النوعية*. (٣) ، ٩٧-١٤٩.

البنا ، إسعاد عبد العظيم ، البنا ، حمدي عبد العظيم. (١٩٩٠م). السعة العقلية وعلاقتها بأنماط التفكير والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية ، *مجلة كلية التربية ا* (١٤) ، جامعة المنصورة ، ١٣٥-١٦٠.

الحبار ، ندى لقمان محمد أمين.(٢٠٢٠م). أثر استراتيجية الشكل (Vee) في تنمية المفاهيم العقدية والدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات ، *مجلة سر من رأى للدراسات الانسانية*. ١٦(٦٤), ١١٢٣-١١٧٥.

حسن ، نبيل حسن. (٢٠١٣م). *أثر استخدام التعلم التشاركي القائم على تطبيقات جوجل التربوية في تنمية مهارات تصميم المقررات الالكترونية والاتجاه نحوه لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى*. رسالة دكتوراه ، جامعة بنها ، كلية التربية.

خميس ، عطية. (٢٠٠٣م). *منتجات تكنولوجيا التعليم* ، القاهرة ، دار الكلمة للنشر.

الدسوقي ، وفاء صلاح الدين إبراهيم. (٢٠١٥م). أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الإتقان لدى طلبة الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم ، *رابطة التربويين العرب: دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، (٦٨) ، ١٢٩-١٦٢.

زواهرة ، لارا. (٢٠١٦م). *فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية دافعية طلبة الصف السابع نحو تعلم مادة اللغة الإنجليزية* ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية جامعة اليرموك.

السباب ، أزهار. (٢٠١٦م). العبء المعرفي وعلاقته بالسعة العقلية وفقًا لمستوياتها لدى طلاب الجامعة ، *مجلة كلية التربية*. الجامعة المستنصرية ، ١٣٩-١٨٤

السعودي ، خالد عطية. (٢٠١٢م). درجة اكتساب طلبة الصف الرابع الأساسي المفاهيم العقدية الواردة في كتب التّربية الإسلامية للصفوف الثّلاثة الأُولى في لواء بصيرا ، *دراسات في العلوم التربوية*. ٣٩(٢) , ١- ٣٢.

الشريف ، محمد. (٢٠٠٩). علاقة السعة العقلية بالتحصيل في الجغرافيا لتلاميذ المرحلة المتوسطة ، *رسالة الخليج العربي* (٤٤) , ٤٥٦-٤٧٧

الشهراني ، مسفر سعد مسفر ، العالم ، عثمان محمد حامد. (٢٠٢٠م). فاعلية إستراتيجية BQ4R في تنمية المفاهيم العقدية بمقرر التوحيد لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، *مجلة العلوم التربوية*. ٣(١) ، ٤٤٦- ٤٧٨.

عرابة ، وفاء. (٢٠٢٠م). فاعلية التدريس بالقصة الرقمية في اكتساب المفاهيم العقدية لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة التربية الإسلامية ، *المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية*. (٥) ، ١٧٦-١٩٠

الغبيوي ، طلال بن عبد الهادي. (٢٠١٧م). فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم العقدية لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ٢٦(٢) ، ٢١٤- ٢٤٣.

مندور ، إيناس. (٢٠٢٠م). استراتيجيات التعلم التشاركي وتأثيرها في تنمية مهارات التواصل وإنتاج مصادر التعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*. (٣٠) ،٧٩٧-٩١٥.

موافى ، سوسن. (٢٠٠٢م). مستويات السعة العقلية لتلميذات المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة وأثرها على حل المشكلات الهندسية والاتجاه نحوها ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني - البحث في تربويات الرياضيات الناشر: *الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات* ،٣٧٣-٤١٥

المراجع العربية المترجمة: (Arabic references in English)

Abou Sherik, Shaher. (2009). Stages of Ideological Concepts Development in a Sample of Jordanian Elementary Stage Students. *Al Tarbawe Journal*, faculty of Education, Sohag University, (25), 367-379.

Al Ashqar, Omar Suleiman. (1999). *Creed in God*, 2nd Edition, Dar Al-Nafees for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al Banaa, Essaad, & Hamdy. (1990). Mental Capacity and its Relation with Thinking Patterns and Achievement of Faculty of Education Students. *Al-Tarbia Journal,* Faculty of Education, Mansour University, Egypt, (14), 211-230.

Al Desoukey, Wafaa. (2015). The Effect of Web Collaborative Learning Based on Communication Theory on the Academic Self and Motivation for Mastery of Education Technology Special Diploma Students. Rubitat Al-Tarbawayeen Al-Arab: *Al-Derasat Al-Arabaya fey Al-Tarbaya wa Alem Alnaphs*, Egypt, (68), 129-162.

Al-Ghabiwi, Talal. (2017). The effectiveness of the mental maps strategy in developing doctrinal concepts for intermediate school students in the Kingdom of Saudi Arabia, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies.* 26 (2), 214-243.

Al Habaar, Nada Luqman. (2020). The effect of the "Vee" strategy on the development of doctrinal concepts and cognitive motivation among students of the College of Education for Girls, *Seer of Ra'a Journal for Human Studies*. 16 (64),1123-1175.

Al Sabbab, Ashar. (2016). Cognitive Load Relation with Mental Capacity According to their levels University Students. *Journal of the College of Education*, Al-Mustansiriya University, (6), 139-184.

Al Saudi, Khaled. (2012). Acquisition Levels of Forth Grade Primary Students of Ideological Concepts Embedded in Islamic Religion Books of the First Three Grades in Leewaa Buseara, *Journal of Studies in Educational Sciences*, Jordan, (39), 451-467.

Al Shahranee, Missferr.Al Alem, Athman. (2022). The Effectiveness of BQ4R Strategy for Developing Ideological Concepts for First Year Middle School Students. *Journal of Educational Sciences 3* (1), 446-478.

Al Sherief, Mohammed. (2009). The Relationship between Mental Capacity and Achievement in Middle School Students. *Resalet Al-Kalej Alarabi Journal, Maktab Altarbia AlAraby*, Riyadh, (44), 456-477.

Amin, Zainab Mohamed, Mubarez, Manal Abdel Aal, Sayed, Noha Ali. (2015 AD). The interaction between mental capacity and the level of cognitive need in the participatory learning environment and its relationship to developing the skills of creating digital warehouses among students of educational technology, *Journal of Research in the Field of Specific Education*. (3), 97-149.

Araba,Wafaa. (2020). The Effectiveness of Teaching Through Digital Stories in Ideological Concepts Acquisition of the Eleventh Grade Students in Islamic Religion Subject. *International Journal for the Publishing of Scientific Studies*. Amman, Jordon, (5), 176-190.

Hassan, Nabeel. (2013). *The Effect of Implementing Collobrative Learning Based on Google Educational Applications on Designing Digital Curricula Skills and Attitudes Towards in Umm Al Qura University Staff.* Unpublished PhD Thesis, Banha University, Faculty of Education, Egypt.

Ibrahim, Mamdouh. (2020). Participatory learning strategies and their impact on the development of communication skills and the production of digital learning resources among students of educational technology, *Journal of Research in the Fields of Specific Education*, (30),797.

Ibrahim, Naglaa Abdullah. (2014 AD). Bar and Villat preferred thinking styles among special education students with high and low mental capacity and their relationship to decision-making ability, a study in the light of Harrison and Bramson's model based on hemispheric control of the brain, *Journal of Arab Studies in Education and Psychology* (ASEP)1(84).

Khamess, Attia. (2003). *Education Technology Products.* Cairo: Dar Al-Kalema.

Mandor, Inas. (2020). Collaborative Learning Strategies and Their Effect on Developing Communication and Producing Digital Education Resources Skills of Education Technology Students. *Journal of Research in the Fields of Specific Education, Minia University*, (30), 797-915.

Mowafee, Sawsan. (2002). Mental Capacity Levels of Middle Students in Mecca and Their Effect on Solving Geometrical Problems and Attitudes Towards Them. *The Second Annual Scientific Conference - Research in Mathematics Education.* Egyptian Association for Mathematics Education, Cairo, 373-415.

Zawaher, Lara. (2016). *The Effectiveness of Using Digital Collaborative Learning Strategies in the Development of Seventh Grade Students' Motivation Towards English.* Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Al-Yarmok University, Amman, Jordan.

المراجع الأجنبية: References

Lim, k. (2006). *Student Mental Acts of Anticipating in Solving Problems Involving Algebraic Inequalities and Equations.* Unpublished Ph.D. Thesis, University of California, San Diego, San Diego State University, USA.

Pape, S. (2004). Middle School Children's Problem-Solving Behavior: A Cognitive Analysis from Reading Comprehension Perspective. *Journal for Research of Mathematics Education*, (15), 2, 187-189